الأساليب الإخراجية للصفحة الأولى في الصحف الليبية الأسبوعية

"دراسة تحليلية"

د. أبو بكر مصطفى الوصيف .. جامعة طربلس/ كلية الفنون والإعلام
د. فوزي محمد فريسن .. جامعة طربلس/ كلية الفنون والإعلام

ملخص :

يأتى إنجاز هذه الدراسة لدراسة الأساليب الإخراجية للصفحة الأولى في الصحف الليبية الأسبوعية (العامة والخاصة).

وقد استخدم الباحثان في دراستهما منهج التحليل الكمى لعدد من العناصر الجرافيكية والتيبوغرافية التى تُبنى منها الصفحات الأولى والتى اشتملت على الإتجاه الإخراجي وتبويب الموضوعات والألوان، ومدى تغيير إبراز عنوان الصحيفة، التتمات للموضوعات الصحفية، الصور الصحفية حسب مساحتها ومضمونها، إستخدام القوالب ، استخدام النظام الشبكي وأهميته في الإدراك البصري لعملية بناء الصفحة الأولى، مدى وجود الإعلانات، إتساع العناوين ، وذلك بهدف تحديد الإسلوب الإخراجي المستخدم في هذه الصحف الإسبوعية.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الصحف الليبية الإسبوعية (العامة والخاصة) المتمثلة في كل من صحيفتى فسانيا والرأى الليبية تميل إلى الإسلوب الإخراجي العمودي ويمكن القول هنا أن صحيفتى الدراسة تستخدم الإسلوب المحدث في الإخراج الصحفى.

الكلمات الدالة : الإخراج الصحفى، الصحافة الليبية، الصحف الإسبوعية العامة والخاصة

المقدمة :

تتطلع وسائل الإعلام بأدوار ووظائف اتصالية رئيسية في المجتمعات الحديثة، وأصبحت تشارك في صياغة وعي الافراد والجماعات، فهي تنبه الجمهور للأحداث، وتقدم المعلومات بالكلمة المكتوبة والصورة المعبرة[1]. وزادت أهميتها بعد دخولها مجال التطور التكنولوجي، وتجاوز دورها نشر الأخبار إلى المشاركة في تثقيف المجتمعات وصنع الاحداث[2]. و تعتبر الطباعة ثاني أعظم ثورة إتصالية والتي بدأت في أوروبا في منتصف القرن الخامس عشر حيث قامت مطبعة يوهان جوتنبرج بطباعة الكتب الأولى لها عام 1450م من خلال الاحرف المتحركة Movable Type. وكان للتطورات والتغيرات في عملية الطباعة أثرها على الأدب، والتمكن من إنتاج كميات كبيرة من الكتب والصحف[3].

ولذلك يعتبر الاخراج الصحفي من العوامل المهمة التي تعتمد عليها الصحف في عملية توزيع عناصره وتطوير وتحديث أدواته واستخدام الالوان المركبة والتحول نحو تطوير التصميم السائد في إخراجها، والتحرر من

القوالب الجامدة[4]. وإذا كان للإخراج الصحفي دوراً مهماً في تميز الصحيفة وإظهارها بالصورة المطلوبة لإتمام عملية الاتصال، وإذا كان للمضمون البصري الدور الكبير في تكامل حلقة الاتصال المرجوة، فهناك دور مهم لا نستطيع أن نغفله، وهو دور القائم بالاتصال البصري (المصمم الجرافيكي).

كما تأتي الصفحة الأولى في مقدمة اهتمام الإخراج الصحفي باعتبارها الواجهة التي تعبر عن هوية الصحيفة وعن اتجاهاتها التحريرية، ولذلك يبذل المصمم الجرافيكي جهداً كبيراً في ترتيب المضمون البصري بما يليق بمكانة الصفحة الأولى وأهميتها عند القارئ الذي يتعرف علي صحيفته من خلالها وأنه من اللازم معرفة وتحليل عملية الاتصال الجرافيكي للوقوف علي الجوانب والإبعاد المهمة في الاخراج الصحفي. كما تمكن نظريات الإدراك البصري المصمم الجرافيكي من تعزيز ووضوح الرؤية الاتصالية البصرية وتعبر عن القيم والطموحات للمؤسسة. وذلك من خلال استخدام لعناصر تيبوغرافية وجرافيكية تساعد على إبراز الصفحة الأولى بشكل ملفت للإنتباه وجذاب. ولقد اتجه الاخراج الصحفي بفنونه الى الدراسات العالمية الحديثة التي تجعلها أن تكون تخصصاً من التخصصات الدقيقة في مضمونها وشكلها، بما تقدمه من مضامين تسعى إلى تحقيق الهدف الذي تريد احرازه للقراء والمساهمة في الوصول الى النتائج المرجوة[5].

أهمية الدراسة:

ولأهمية الصفحة الأولى وجدنا أن دراستها ودراسة العوامل المؤثرة علي إخراجها في الصحف الليبية من الجوانب المهمة للدراسات الإخراجية، خاصة وأن الصفحة الأولى هي المعبرة عن شخصية الصحيفة وهويتها البصرية.

وفيما يتعلق بالدراسات الإخراجية والتي تهتم بمظهر الصفحة وشكلها يرى الباحثان أنها في أقل حدودها. وأن الصحافة الليبية الأسبوعية لم تجرى عليها أية دراسة إخراجية من قبل. ولذلك فإن هذه الدراسة تكتسب أهميتها في كونها الأولى من نوعها والتي تجري علي الصحافة الليبية الأسبوعية فيما يتعلق بالمصمم الجرافيكي في الإخراج الصحفي .

أهداف الدراسة:

انطلاقاً من المشكلة البحثية فأن الدراسة تسعى إلي تحقيق اهداف عدة أساسية هي:

1) الكشف عن العوامل المؤثرة علي تصميم الصفحة الأولى في الصحافة الليبية العامة والخاصة.

2) تحديد كيف تؤثر هذه العوامل (المستقلة والوسيطة) على تصميم الصفحة الأولى بالصحف المدروسة خلال فترة الدراسة .

3) تحديد الهوية للصحيفة من خلال التصميم الجرافيكي للإخراج الصحفي .

وينبثق عن هذه الأهداف الفرعية التالية فيما يخص الدراسة التحليلية :

1- التعرف علي الاتجاهات الإخراجية السائدة في الصحف الليبية العامة والخاصة ومحل الدراسة (فسانيا – الرأي الليبية) من خلال تحليل شكل الصفحة .

2- التعرف علي مدي الاتفاق أو الاختلاف في الاتجاهات الإخراجية السائدة في الصحف المدروسة (فسانيا – الرأي الليبية) من خلال تحليل شكل الصفحة الأولى بها.

3- الكشف عن كيفية توظيف العناوين بالصفحة الأولى في الصحف محل الدراسة .

4- التوصل إلي مدي توظيف الصور والرسوم بالصفحة الأولى بالصحف محل الدراسة .

5- الكشف عن كيفية توظيف اللون في الصفحة الأولى في الصحف محل الدراسة.

6- التعرف علي استخدام صحف الدراسة للقوالب المنتظمة وغير المنتظمة .

7- التعرف علي مدى استخدام هذه الصحف للتبويب للموضوعات المنشورة فيها.

8- التعرف علي أدوات الفصل المستخدمة على الصفحة الأولى في صحف الدراسة .

الدراسات السابقة:

سيقوم الباحثان بعرض الدراسات السابقة التي تناولت الإخراج الصحفي للصفحة الأولى بشكل خاص والإخراج الصحفي بشكل عام من الأحداث إلي الأقدم وفق التسلسل التالي:

1- دراسة ولاء محمد جمال الدين الشملول، العوامل المؤثرة علي إخراج الصفحة الأولى في الصحف المصرية(2006)[6]

تناولت الدراسة العوامل المؤثرة في تصميم الصفحة الأولى في الصحافة المصرية والتعرف علي إمكانيات القائم بالاتصال في تلك الصحف ومهارته، وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها: أن العوامل المؤثرة في إخراج الصفحة الأولى وهي،القائم بالاتصال ودورية الصدور ونمط الملكية الصحفية وتكنولوجيا الإنتاج الصحفي والسياسة التحريرية كل هذه العوامل تؤثر وتتأثر ببعضها البعض، والقائم الاتصال يتأثر بالعوامل التكنولوجية التي تستخدم في إنتاج صحيفته كما يتأثر أيضاً بالسياسة التحريرية .

وأظهرت الدراسة أن ضعف الإمكانات وضيق الوقت والسياسية التحريرية من أهم العوامل التي تؤثر علي إبداع المخرج الصحفي .

2- دراسة سلوى أحمد محمد [7]

وتتمثل مشكلة هذه الدراسة في تحديد العلاقة بين المصمم الجرافيكي للعملية الإبداعية في إخراج الصحف الأسبوعية، ودراسة ما إذا كان استخدام تقنية الحاسب الآلي في مجال الإخراج الصحفي حد من القدرات الإبداعية للمخرجين أم أنه يطلق العنان لأفكارهم الإخراجية الإبداعية بسرعة ومرونة فائقتين، وصولاً إلي حدود الحاسب وإمكاناته فيما يتعلق بالإخراج الصحفي.

حيث توصلت الدراسة إلي وجود علاقة كبيرة بين المصمم والعملية الإبداعية في إخراج الصحف الأسبوعية.

3- دراسة بعنوان:Explaining Variability In Newspaper Design[8]

تتناول الدراسة إلى أن التصميم المرئي يؤثر علي طريقة قراءة وفهم الأخبار، سواء كان الخبر يصل للقارئ من خلال الصور أو الرموز فذلك يؤثر بالقطع علي طريقة إحساس القارئ بالخبر وتلقيه له، وأن التنوع التباين في التصميم يؤثر كثيراً علي ترجمة محتوى الخبر، وانتهت الدراسة إلي أن جودة التصميم مرتبطة بحجم تأثير الصحيفة، وأن الجودة النهائية للتصميم تعتمد بصفة أساسية علي قدرة المؤسسة علي توفير مصممين محترفين وكذلك توفير التقنية المستخدمة لهم وكذلك قرار المصمم قد يؤثر بقوة علي شكل الصفحة النهائية .

4- دراسة عن تصميم الصفحة الأولى بالصحافة التايوانية اليومية [9]

استهدفت الدراسة اكتشاف إلي أي مدى تبنت كبري الصحف التايوانية اليومية تقنيات الرسوم التصويرية الحديثة Modern Grapgics Techniques، كما اكتشفت الدراسة أيضاً تأثير التكنولوجيا الحديثة علي تغيير تصميم هذه الصحف. ومن نتائج الدراسة:

- تبنت كبرى الصحف التايوانية اليومية الممارسات التصميمية الحديثة في إخراج صفحتها الأولى، مما غير من شكل الصفحة الأولى بها.
- تم الاعتماد في التطورات الحادثة في النشر علي برنامج كوارك اكسبرس وبيج ميكر، مما أحدث ثورة في الإخراج بهذه الصحف.

5- دراسة علي عقلة نجادات[10]

وتناول الباحث تأثير مجموعة من المتغيرات (القائم بالاتصال –القارئ– القطع –المساحة الإعلانية – السياسة التحريرية)علي أساليب تصميم إخراج الصحافة الأردنية خلال التسعينات . وتوصل الباحث إلي :

- المنافسة بين الصحف الأردنية تلعب دوراً في التأثير علي الطابع الإخراجي لهذه الصحف خلال التسعينات من حيث أوجه الشبه والاختلاف، وامتدت المنافسة بين الصحف المدروسة إلي مضامينها والصور المنشورة معها كذلك .

6- دراسة بعنوان The Influence Of Layout On The Perceived Tone Of News Articles[11]

وهي دراسة تجريبية علي القارئ وتجيب عن سؤال هل شكل الرسالة الصحفية " الموضوع الصحفي "يؤثر علي فهم القارئ لها، وكيف يحدث هذا. وأسفرت الدراسة عن :

- التصميم الأفقي ينقل معايير وتأثيرات مختلفة للقارئ عنها في حالة التصميم الرأسي، فالمبحوثون الذين تعرضوا للتصميم الأفقي أدركوا المضمون في صورة هادئة مريحة للعين وبسيطة وممتعة، أكثر من هؤلاء الذين تعرضوا لنفس المضمون في تصميم رأسي، إذ أدركوه في صورة مثيرة وحيوية ومنطلقة.

7- **دراسة عصام الدين سيد عبد الهادي عن العناصر التيبوغرافية في الجريدة المسائية [12]**

وتركز الدراسة علي مقارنة نمط الجريدة المسائية اليومية في مصر والولايات المتحدة الأمريكية، ومدى تأثير الظروف المجتمعية اجمالا علي أساليب إخراج العناصر التيبوغرافية المختلفة بالمسائيات بوصفها أحد أنماط الجريدة اليومية، ومحاولة تفسير جوانب التشابه والتمايز في ضوء اختلاف ظروف المجتمع بكلتا الدولتين. ومما توصل إليه الباحث :

- أساليب إخراج العناوين في الجريدة الأمريكية ايفننج ستار تليجرام Evening Star Telegram مقارنة بأساليب إخراجها في نظيراتها المصرية "المساء" أكثر تنوعاً مع مراعاة الناحية العلمية والبساطة في الوقت نفسه.

- **أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:**
- بعد استعراض الدراسات السابقة يمكن للباحثان أن يخرجا بالملاحظات التالية:
- – هناك بعض الدراسات المتصلة اتصالا مباشرا بموضوع الدراسة، وتتمثل في الدراسات التي تناولت إخراج الصحف، وإن اختلفت أهدافها البحثية عما تهدف إليه تلك الدراسة، وكذلك الدراسات التي تناولت المخرج الصحفي، والتي يمكن للباحثان الاستفادة منها، والوقوف عما أمدتنا به تلك الدراسات من معلومات وحقائق عن القائم بالاتصال (المخرج الصحفي)
- – هناك دراسات تناولت العوامل المؤثرة علي إخراج الصحف، وقد تنوعت الدراسات في تناول تلك العوامل من عوامل تكنولوجية والمنافسة والطباعة وملكية الصحف والسياسة التحريرية للصحيفة، ولذلك فأن هذه الدراسة سوف تساهم في سد ثغرة في الدراسات الإخراجية والعوامل المؤثرة في أخراج الصحف الليبية.

- **مشكلة الدراسة:**
- انطلاقاً من نتائج الدراسات السابقة يمكن القول إن مشكلة هذه الدراسة تتحدد في دراسة الاتجاهات الإخراجية التي تعتمدها الصحف الليبية الأسبوعية العامة والخاصة في إخراج صفحاتها الأولى حيث جدت الكثير من العوامل والمتغيرات علي العملية الصحفية والإخراجية مما شكل موقفاً بحثياً يستحق الدراسة.

تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة عن تساؤل أساسي هو : ما العوامل وراء خروج الصفحة الأولى بالصحف الليبية الأسبوعية العامة والخاصة بشكلها الحالي خلال فترة الدراسة .

ويندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية :

س1 – ما الاتجاهات الإخراجية السائدة في الصحف الليبية الأسبوعية (العامة والخاصة) محل الدراسة (فسانيا –الرأي الليبية) من خلال تحليل شكل الصفحة الأولى بها ؟

س2 – ما مدى تغيير إبراز عنوان الصحيفة على الصفحة الأولى في الصحف الليبية الأسبوعية؟

س3 – هل يوجد تبويب للمواد الصحفية على الصفحة الأولى في الصحف الليبية الأسبوعية (عينة الدراسة)؟

س4 – ما مدى وجود تتمات للمواد الصحفية على الصفحة الأولى في الصحف الليبية الأسبوعية (عينة الدراسة)؟

س5 – كيف توظف الألوان في الصفحة الأولى في الصحف الليبية الأسبوعية (عينة الدراسة)؟.

س6 – ما مدى استخدام الصور ومساحتها بالصفحة الأولى بالصحف الليبية الأسبوعية (عينة الدراسة)؟

س7 – ما هى القوالب المستخدمة لموضوعات الصفحة الأولى في تحديد الهوية المؤسسية للصحيفة بالصحف الليبية الأسبوعية (عينة الدراسة)؟

س8 – ما مدى استخدام النظام الشبكي في الإدراك البصري لعملية بناء الصفحة الأولى بالصحف الليبية الأسبوعية (عينة الدراسة)؟

س9 – ما مدى وجود الإعلانات في الصفحة الأولى بالصحف الليبية الأسبوعية (عينة الدراسة)؟

س10– كيف يوظف إتساع العناوين بالصفحة الأولى في الصحف الليبية الأسبوعية (عينة الدراسة)؟

نوع الدراسة :

تنتمي الدراسة إلي نوعية الدراسات الوصفية التحليلية المقارنة، فهي تصف وتحلل العوامل المؤثرة علي عملية الإخراج الصحفي في الصفحة الأولى بالصحف الليبية الأسبوعية (العامة والخاصة) موضوع الدراسة، وتقارن أيضاً بين اختلاف هذه العوامل، وكيفية هذا التأثير بين الصحف المدروسة.

وتستهدف الدراسات الوصفية تقرير خصائص مشكلة معينة ودراسة ظروفها المحيطة بها، أي كشف الحقائق الراهنة التي تتعلق بالظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأفراد مع تسجيل دلالاتها وخصائصها وتصنيفها وكشف ارتباطاتها بمتغيرات أخرى، بهدف وصف هذه الظاهرة وصفاً دقيقاً شاملاً من جميع جوانبها ولفت النظر إلي أبعادها المختلفة .[13]

المناهج المستخدمة بالدراسة :

1– منهج المسح الإعلامي Survey Method :

- يعد منهج المسح الإعلامي الشامل من أبرز المناهج المستخدمة في مجال الدراسات الإعلامية،[14] ومن مميزاته:

1– يستهدف هذا المنهج تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن، بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها، وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات ومصدرها.

2- التغيرات السريعة : وهو أنسب المناهج التي تدرس التغيرات السريعة التي تجد علي الساحة الإعلامية والصحفية .

3- استخدام منهج المسح يتيح معلومات تفصيلية وشاملة مما يعني إمكان إجراء المزيد من البحوث الدراسات المتقدمة، مما يعني في النهاية حدوث تطور مهم في البحوث الإعلامية.[15]

واستخدم الباحثان هذا المنهج من أجل الوصول إلي أوصاف الظاهرة وهي هنا إخراج الصفحة الأولى في الصحافة الليبية الأسبوعية (العامة والخاصة)، بهدف تكوين القاعدة الأساسية من البيانات المطلوبة حول هذه الظاهرة، ولا يتأتي هذا إلا من خلال مسح الأعداد الصادرة في الفترة الزمنية المدروسة .

2- المنهج المقارن:

يستخدم عندما يلجأ الباحث إلي الموازنة أو المضاهاة بين حالتين مختلفتين جوهرياً أو أكثر وتحدثان في السياق الطبيعي[16] حيث تحاول بعض الدراسات الوصفية أن تتخطى حدود التعريف علي ماهية الظاهرة موضوع الدراسة لتصل إلي معرفة كيفية حدوث الظاهرة وأسبابها ولكن يصل الباحث علي ذلك فإنه يعتمد إلي عقد مقارنات حول الاتفاق والاختلافات بين عدد من الظواهر[17] ويهدف المنهج المقارن بين العناصر المكونة للمشكلة البحثية، سواء تم ذلك علي المستوى رأسي أو علي مستوى أفقي، وهو من المناهج المساعدة التي تكفل أداء المناهج الأخرى بشكل يكشف عن النتائج في صورة متفاعلة.[18]

وقام الباحثان باستخدام للمقارنة بين إخراج الصفحة الأولي في الصحف محل الدراسة، علاوة علي المقارنة بين كيفية تأثير العوامل المختلفة علي إخراج الصفحة الأولى في الصحف المبحوثة، والمقارنة بين اختلاف هذا التأثير في الصحيفتين محل الدراسة .

3-التحليل الكمي والكيفي للشكل:

يستخدم تحليل الشكل Form Analysis في الدراسات الوصفية، ضمن أدوات منهج المسح الإعلامي، وذلك في الدراسات التي تستهدف وصف الاتجاهات المختلفة للتصميم وتوظيف العناصر التيبوغرافية، واستخداماتها بأنماطها وأنواعها .[19] ويحقق التحليل الكمي للشكل قدراً كبيراً من الدقة بالنسبة للدراسة في مجال الإخراج، لأنه يمكن من قياس الشكل (عناصر الشكل) قياساً كمياً محدداً، كما أن هذا القياس لا يخضع لاختلاف وجهات النظر، ويضمن الباحثان من استخدام تحليل الشكل ألا تحمل بيانات الدراسة أي قدر من التأويل أو سوء الفهم لايضاحها بشكل لا يقبل الجدل، ومن ثم يمكن أن نضمن أن نعتمد علي هذا البيانات اعتماداً شبه مطلق، وأن نستبعد المحاذير التي يواجهها تحليل المضمون بوجه عام .[20]

واعتمدت هذه الدراسة التحليل الكمي للنمط الإخراجي الذي تتبعه الصحف الليبية الأسبوعية العامة والخاصة في إخراج صفحاتها الأولى والتحليل الكمي يعتبر من أبرز سمات تحليل المضمون حيث يلجأ الباحث من خلال الأساليب والطرق الإحصائية إلي تبويب وتصنيف الفئات المحددة وجدولة الوحدات

وقياسها والتعبير عن النتائج بقيم عددية تحدد المدى الذي تقع فيه هذه الوحدات، وهذا المطلب يوفر أفضل السبل إلي تحقيق الموضوعية والتقليل من أخفاء التحيز وإمكانية التحقق من ثبات النتائج.

ويستخدم التحليل الكمي عندما تتطلب النتائج درجة عالية من الدقة والوضوح والموضوعية وعندما تكون مواد التحليل نموذجية بدرجة كافية وعند اتساع إطار البيانات وكثرة المواد المراد تحليلها، وعندما يقتضي العد قيام علاقة بين بيانات المحتوى وبيانات أخرى .[21]

مجتمع البحث والعينة وحدوده المكانية والزمنية :

تمثل مجتمع البحث في الصحف الأسبوعية الليبية الصادرة خلال فترة البحث والتي حددها الباحثان من 2017/1/1 م إلي 12/31/ 2017 م حيث تم اختيار صحيفتين يمثلان قطاعين مختلفين من الصحف الليبية الصادرة خلال فترة الدراسة وهما صحيفة فسانيا التي تصدر عن هيئة تشجيع ودعم الصحافة لتمثل صحف القطاع العام وصحيفة الرأي الليبية لتمثل قطاع الصحف الخاصة وقد جاء اختيار الباحثان لهاتين الصحيفتين نظراً لتواصل صدورهما ووجود أعداد كافية(***) مما يمكن الباحثان من سحب عينة كافية لتمثيل مجتمع البحث، وبناء هذا الاختيار قام الباحث باختبارعينة عشوائية منتظمة من كل الصحيفتين بطريقة الدورة الصناعية مع مراعاة قاعدة الاستبدال عند الحاجة حيث تم سحب عددان من كل شهر وبذلك بلغ حجم العينة 48 عدداً بواقع 24 عدد لكل صحيفة .

التعريفات الإجرائية :

اعتماداً علي تساؤلات الدراسة فإن المصطلحات التالية سيتم تداولها في الدراسة وهي:

أولاً: الإخراج الصحفي:

الإخراج الصحفي مشتق لغوياً من كلمة (خرج) وقد ورد في (لسان العرب) أن الخروج يناقض الدخول، خرج يخرج خروجاً ومخرجاً فهو خارج، وقد أخرجه وخرج به، وقال الجوهري :قد يكون المخرج موضع الخروج، يقال خرج مخرجاً حسناً وهذا مخرجه والاستخراج الاستنباط[22].

ويري فهد العسكر أن الإخراج الصحفي يعني توزيع الوحدات الطباعية فوق حيز الصفحة تبعاً لأهداف يسعى لتحقيقها كإبراز وحدات معينة والتركيز علي أنواع من العناصر دون أخرى[23] .

أما اصطلاحاً فهو : (خطوة من خطوات إصدار الصحيفة، تتعلق بمظهرها الخارجي وشكلها الفني، أي تلك الجوانب المرتبطة بالمضمون والمؤثرة فيه والمعبرة عنه)[24].

التصميم الجرافيكي: عرفه المعهد الامريكي لفنون الجرافيك (AIGA) بأنه المهنة والتخطيط لتحويل التصميم الى اتصال بصري بناء على حاجات المتلقي وفي السياق الذي يبتغي منه الاتصال البصري.

ويشير الى عدد من المفاهيم الفنية في جمع المعلومات وتحويلها الى بيانات جرافيكية التي تركز على الاتصال والتمثيل البصري[25].

كما يشير اليه بالمفاهيم والاعتبارات لوضع الحلول المناسبة للمشكلات التي تتعلق بالاتصال البصري في العملية التصميمية لكي يصل الى الاسلوب الامثل لتوجيه المستخدمين.

العناصر التيبوغرافية:

وهي كل ما يتعلق من عناصر وهيئات طباعية تشترك في تكوينها الحروف الطباعية علي اختلاف أحجامها واستخداماتها، والهدف الأساسي من تكوين وتوزيع تلك العناصر ضمن حيز الصفحة واختيار هذه الهيئات وإبرازها وفقاً لحظة معينة هو تحسين عملية الاتصال بين القارئ وجريدته وجذب أكبر عدد من القراء.[26]

الصفحة الأولى : ويقصد بها الصفحة التي تتصدر صفحات الجريدة من حيث الترتيب، وتتميز عن باقي الصفحات باحتوائها علي اللافتة (Nameplate)، والعنق (Dateline) وسعر الصحيفة وعدد صفحاتها وهويتها، وأية أمور أخري لا تحتويها بقية الصفحات .[27]

العناصر الجرافيكية: ويقصد بها العناصر المرئية ويشمل الصور والرسومات بأنواعها، وأدوات الفصل علي الصفحة والمتمثلة بالجداول والفواصل والفراغات والبيضاء، بالإضافة إلي الألوان.[28]

النظام الشبكي: [29] Grid System :

النظام الشبكي عبارة عن نظام يتضمن العديد من الإنقسامات العمودية والأفقية التي تنظم وتنشيء العلاقات بين العناصر، وكلما زادت الإنقسامات زادت عدد الوحدات كلما أعطى العديد من الاحتمالات في ترتيب العناصر وتنظيمها داخل الصفحة. من أشهر الأمثلة للنظام الشبكي أوراق الرسم البياني.

الاتجاهات الإخراجية: ويقصد بها الأساليب المتبعة في بناء الصفحة الأولى في الصحف الأسبوعية، سواء أكانت هذه الأساليب تقليدية (عمومية) أو حديثة (أفقية) أو مزيجاً منهما (محدثة).[30]

الصحافة الليبية :

وهي الصحف الليبية الصادرة داخل ليبيا باللغة العربية، حيث تمثل عينة الصحف التي تم اختيارها تلك الصحف.

الصحف العامة : وهي الصحف التي تصدر عن مؤسسات وهيئات الدولة الحكومية.

الصحف الخاصة: يشير مصطلح الصحافة الخاصة إلي الصحف اليومية والأسبوعية ونصف الشهرية، والشهرية، والصحف غير منظمة الصدور والتي تصدر دون سيطرة خاصة عن الحكومة، ولا تعبر عن أي حزب من الأحزاب وقد أظهرت هذه الصحف نتيجة للتحولات السياسية والاقتصادية والتكنولوجية وانعكاساً للتطور الديمقراطي [31] الذي شهدته ليبيا، بعد ثورة 17فبراير 2011 .

وتعرف الصحف الخاصة علي أنها :الصحف التي تمنح للأشخاص الاعتبارية الخاصة يندرج تحتها الشركات التي يؤسسها الأفراد سواءاً كانت شركات مساهمة أو شركات تضامن أو جمعية تعاونية مما تعد من أشخاص القانون الخاص القانون بشرط أن تطبع وتوزع.[32]

الصحف الليبية الأسبوعية: ويقصد بها الدوريات من الحجم العادي (Standard Size) والتي تطبع وتوزع بشكل أسبوعي، وتحتوي علي الأخبار والمقالات والتحقيقات والتعليقات والتحليلات الصحفية، وأية أمور أخرى تعد مهمة بالنسبة لجمهور القراء [33] ويقصد بها في هذه الدراسة صحف : فسانيا والرأي الليبية.

أدوات جمع البيانات :

استخدم الباحثان استمارة تحليل مضمون كأداة لجمع البيانات والمعلومات الخاصة بالدراسة من عينة البحث واحتوت الاستمارة علي بعض فئات التحليل وتمثلت في العناصر التيبوغرافية المحتمل استخدامها من قبل الصحف عينة الدراسة واعتبر الباحثان فئات العناصر التيبوغرافية وحدة للتحليل.

اختبار الصدق والثبات :

نظر لأهمية الصدق والثبات في تحليل الاستدلالي فإنها تعتبر من الخطوات الأساسية لعملية التحليل.[34]

اخضع الباحثان استمارة تحليل المضمون لإجراءات الصدق والثبات المتعارف عليها حيث عرضت علي عدد من المحكمين من أساتذة الصحافة والإعلام[35] لاختبار الصدق الظاهري للاستمارة وقام الباحثان بإجراء التعديلات المطلوبة كافة من حيث الفئات وأنواعها، كما قام الباحثان بتكليف باحثين آخرين بإجراء اختبار مبدئي لعينة من الصحف محل الدراسة وأظهر الاختبار الذي اعد وفقاً لمعادلة هولستي المعروفة ارتفاع نسبة التقارب بين المحكمين والباحثان بالشكل الذي يسمح للاستمارة التحليل بأن تكون أداة صالحة لقياس ما أعدت من اجله .

الصحافة وتطورها الإخراجي الصحفي في ليبيا:

يمكن القول أن بداية الصحافة الليبية كانت عام 1866م عندما تأسست أول صحيفة ليبية (طرابلس الغرب) في فترة الحكم العثماني الثاني لليبيا. وقد مرت الصحف الليبية خلال مسيرتها منذ نشأتها وحتى الوقت الحاضر بالعديد من التطورات في عملية الاخراج الصحفي إلا أن لم تهتم بمراعاة الفن الصحفي من حيث الإخراج الفني للعناوين والصور والمواد التحريرية، ولذلك جاءت دون المستوي المأمول، وبرغم التقدم الثقافي والتقني وكذلك تدريس الصحافة والاعلام في الجامعات الليبية، إلا أن المستوي الفني الذي تصدر به الكثير من الصحف الليبية مازال يفتقر للإخراج الصحفي للمستوي المطلوب. وذلك نتيجة عدم وجود علاقة تربط الاخراج الصحفي بالمصمم الجرافيكي الذي يهتم بالأسس والقواعد الفنية للمضمون البصري. ولهذا فالقراء المحدثون يتطلعون إلى الصحف التي تستجيب في جانبي رسائلها – الشكل والمضمون – لحاجتهم الاتصالية المستجدة مع عملها على تقليل الوقت والجهد اللازم، لاستيعاب وفهم هذه الرسائل[36].

وفيما يتعلق بتطور الإخراج الصحفي في ليبيا فقد شهدت الفترة منذ عام 1951م في بداية عهد المملكة الليبية تطوراً ملحوظاً في الإخراج الصحفي للصحف الليبية الصادرة في تلك الفترة من حيث الاستفادة من التقنيات المتاحة آنذاك في الصحافة الليبية.[37]

ولقد شهدت الفترة من عام 1993م تطور كبيراً في الإخراج الصحفي للصحف الليبية الصادرة آنذاك عن الهيئة العامة للصحافة في ليبيا حيث تم استخدام برنامج الماكنتوش في إخراج وتنفيذ الصحف الليبية كما تم البدء في أعطاء دورات تدريبية مكثفة حول الإخراج الصحفي خصوصاً لمحرري الصفحات الرياضية بالصحف الليبية .[38]

إلا أنه وبعد تأسيس شركة الغد للخدمات الإعلامية عام 2007م شهدت الصحافة الليبية نقلة نوعية هامة في الإخراج الصحفي حيث تم استقدام عديد الكفاءات من المخرجين الصحفيين العرب من خارج البلاد للمساهمة في تطوير الإخراج الصحفي في ليبيا وتدريب العناصر الفنية الليبية الشابة علي أخر تقنيات الإخراج الصحفي.

وشهدت ليبيا بعد ثورة 17 فبراير 2011 حراكاً صحفياً كبيراً، تمثل في العدد الهائل من الصحف التي صدرت خلال مرحلة قصيرة من عمر الثورة والتي جاءت كرد فعل طبيعي عن حالة الكبت الصحفي التي شهدتها البلاد منذ صدور قانون المطبوعات رقم 76 لسنة 1972م، والذي جمدت بعض مواده وأدت إلي توقف جميع الصحف الخاصة في ليبيا، ولمدة تزيد عن أربعين عاماً متتالية، والذي أدى إلي أنعدام في ربط بينهما وبين المؤسسات الفنية التي تخرج فنانين يعملون في مجال الأعداد والتصميم للإخراج الصحفي وبالتالي لقد وفر انتصار الثورة الجديدة فرصة متميزة أمام جميع الراغبين في تملك وإصدار الصحف دون قيد أو شرط، الأمر الذي أدى إلي ظهور عشرات الصحف الجديدة برؤي وأشكال مختلفة في مقابل ذلك توقفت جميع الصحف الليبية التي كانت تصدر في ليبيا قبل ثورة السابع عشر من فبراير[39].

تصنيفات الصحافة الليبية بعد ثورة 17 فبراير :

تعد الملكية أحد أعمدة النظام الإعلامي، بل أنها تمثل بصورة أساسية شكل النظام الإعلامي، وبذلك تتأثر القيم الإخبارية لوسائل الإعلام العمومية بالسلطة السياسية لأنها هي الممول الرئيسي وصاحب الملكية التامة، أما وسائل الإعلام المستقلة فتتأثر أيضاً بمن يسيطر عليها سواء المالك أو صاحب المؤسسة أو جهة التمويل، حيث تصبح اعتبارات السوق هي الأولى في الإنتاج الإعلامي وكان أثره أيضاً في الأخبار.[40]

أ- الصحافة الليبية الحكومية :

قررت هيئة دعم وتشجيع الصحافة (CESP)التي تشكلت في أعقاب سقوط القذافي وفق قرار المجلس الانتقالي رقم 5 لسنة 2011 بشأن أنشاء هيئة دعم وتشجيع الصحافة تفكيك الصحف الرسمية الرئيسة

السابقة وإطلاق صحف جديدة. كان الغرض من الصحف توفير بنية عمل جديدة للموظفين السابقين في وسائل الإعلام الرسمية وتشجيع المنشورات التي تمولها الدولة في المناطق النائية .

وهيئة دعم وتشجيع الصحافة بطرابلس قامت أصلاً علي المرافق والإمكانيات الخاصة (بالهيئة العامة للصحافة) وبنفس الكوادر البشرية والتجهيزات الصحفية .

وتمثل مجموعة الصحف التي تصدر عن المؤسسات الصحفية الحكومية رأس مركز الثقل الصحفي، حيث تتحقق لدى هذه المجموعة عدداً من المميزات يمكن إجمالها فيما يلي [41]

1- توافر الإمكانات: تعتمد العديد من الصحف العامة والخاصة علي دخل كبير من الإعلانات بالإضافة إلي وجود الدولة كمالك قانوني لهذه الصحف يمكنها أكثر علي البقاء والتمتع بامتيازات مادية وبشرية التي تساعدها علي البقاء والتطوير.

2- التنوع في الإصدارات مابين عامة ومتخصصة والعديد من الإصدارات اليومية والأسبوعية والشهرية ومجلات عامة ومتخصصة أسبوعية وشهرية وربع سنوية لتغطي كافة اهتمامات القراء.

ونعرض فيما يلي تعريفاً للصحيفة فسانيا (عينة الدراسة التحليلية):

وهي صحيفة عامة بدأ صدورها في 2011/10/6 وتوقفت عن الصدور ثلاثة شهور، كانت شهرية عندما كانت تتبع المجلس المحلي بسبها وما أن أصبحت تتبع هيئة دعم وتشجيع الصحافة أصبحت أسبوعية، ولها صفحة علي الفيس بوك باسم فسانيا. أما سياسة الصحيفة فهي متنوعة تحريرياً، فتشتمل الصحيفة علي الاستطلاعات والتقارير والأخبار والمتابعات والحوارات والمقالات والتحقيقات الهادفة، أما إعلامياً فصحيفة فسانيا متنوعة تهتم بكل ما هو مفيد وتحتوي علي عدة مواضيع حيث صنفت صفحاتها إلي سياسة واجتماعية وثقافية ورياضية وتعليم وصحة .

ب-**الصحف الليبية الخاصة :**

يشير أحد الباحثين إلي مصطلح الصحف الخاصة بأنه الصحف اليومية والأسبوعية ونصف شهرية والشهرية، والصحف غير المنتظمة الصدور والتي تصدر دون سيطرة مباشرة من الدولة أو الحكومة، ويتم وضع سياستها التحريرية واتخاذ القرارات فيها بصورة خاصة ومستقلة عن الحكومة.[42]

ونعرض فيما يلي تعريفاً بصحيفة الرأي الليبية:(عينة الدراسة التحليلية)

صدرت الصحيفة في 2015/12/24م وهي صحيفة أسبوعية شاملة خاصة من (16 صفحة) خصصت نصف صفحاتها للغة الانجليزية وهي تواصل الإصدار الصحفي أسبوعياً حالياً من دون توقف منذ صدورها.

الابعاد التعبيرية والجمالية في التصميم الصحفي[43]:

1 الصورة : تعد الصور الفوتوغرافية من الوسائل الفعالة المهمة ، لكفاءتها العالية في التأويل والتوصيل وذلك لقربها من الواقع حيث تشكل العنصر الاول في المطبوع ، وتميزها بلغة الصدق والوضوح . كما انها تساهم في نقل الافكار والمعلومات مباشرة . وتعمل كمحفزات بصرية مؤثرة .

وللصور دور كبير في تحقيق الجانب التعبيري الذي يولد القدرة على الاثارة في أي مطبوع ، فضلا عن القيم الجمالية الناتجة عن توافق المستوى الادائي في التصميم ، حيث يسعى المصمم إلى انتخاب افضل الصور قوة في التعبير لينتج دلالة فاعلة مؤثرة في مدركات المتلقي ، إذ يمكن ان تضفي أي من الخصائص كالاتجاه والهيئة والمواضع ان جمالية التصميم تعتمد اساساً على عملية التنظيم في الجذب الاتصالي ، بما يحقق ابعاداً جمالية جاذبة للكل . لذلك ان جمالية العمل الفني لا تكمن في جمال الموضوع بل في اسلوب التعبير عن الموضوع . يراد منه ايصال فكرة او رسالة ، وصفاته تتضمن دلالات تعبيرية وقيم جمالية ، تلفت انتباه المتلقي وتجذبه نحوها ، ليتحقق له ادراكها بوصفها وحدة اتصالية دالة.

FINANCIAL TIMES

Afghan about-face

Ireland faces tax showdown

Airbus to seek 'full' compensation from Rolls-Royce over engines

Immigrant cap in UK 'will curb overseas students'

شكل (1) يبين مدى تأثير الصورة على المتلقي في الصفحة الاولى

2 اللون: وللون أهمية كبيرة في قيمته الظاهرية ومضامينه التعبيرية الدالة فاللون هنا هو دلالة إعلامية مؤثرة في التصميم عموماً وفي التصميم المعلوماتي خصوصاً، وهو الجانب الذي لابد للمصمم من التعامل معه بحذر ودقة في اختيار ألوانه . إذ إن الاستجابة للإثارة المرئية الناتجة عن توظيف اللون، لابد وان تكشف عن أسباب انتقائها عبر شبكة التصميم .

وفي الشكل (2) يبين لنا التأثير اللوني في الاخراج الصحفي ومدى أهمية القيم اللونية في خلق التوازن للعناصر الجرافيكية للصفحة الاولى، وكذلك في تحديد الهوية المؤسسية للصحيفة.

شكل (2)

3 التيبوغراف: يعتبر العنصر التيبوغرافي الحروفي دائماً هو العنصر الأساسي للصفحة المطبوعة ومن أكثر المكونات أهمية بالنسبة للتصميم . واليوم وتحت حالات الضغط المتزايد بين التشبع البصري والذي يلقى بتأكيداته على مفاهيم الكلمة ما زال العنصر التيبوغرافي له الأسبقية المتميزة فى عالم المصمم ، ولكن ما زال هناك عدد كبير من مصممي الجرافيك والذي يعتبرون الحروف عقبة لابد منها وان هناك الكثير جداً من المخططات layout حيث يبدو بوضوح أن استخدام الحروف كان أخر الأفكار. فهو المسؤل عن توصيل المحتويات المعلوماتية البصرية فهي تصبح بدون معني حتى تُرى بالعين ، وتترجم إلي صوت من خلال العقل البشري وتسمع بالإذن ، ويتم إدراكها كنوع من الفكر والفهم الذي يتم اختزانه فى الذاكرة .

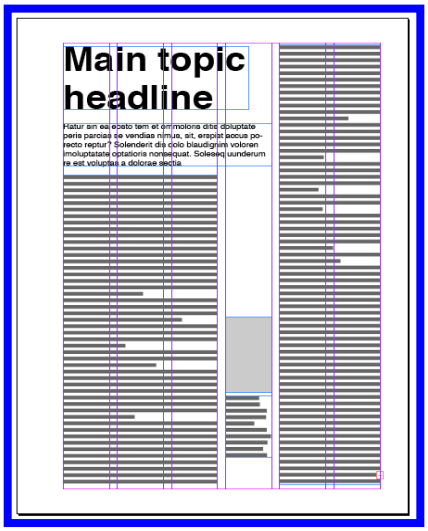

شكل (3)

والشكل (3) بين التنسيق التيبوغرافي على الصفحة الاولى وذلك باستخدام 6 أعمدة من النظام الشبكي العمودي كما جاء العنوان الرئيسي باسم أريال رَوِنديد (Arial Rounded MT Bold) ليؤكد على مرونة الحرف الناتجة عن دراسة حوافه. ويرى الباحثان أن التيبوغراف (Typographic): هو كل ما

يتعلق بالحرف وصفاته (هويته) والكلمة والسطروالنص داخل نظام بصري الغرض منه تسهيل عملية توصيل المعلومة بصرياً.

شكل الحرف Type face[44] :

شكل ومقياس الحرف الموجود في النص، والحروف الأبجدية المستقيمة والثابتة تكون أسهل في القراءة وبطريقة عكسية فإن المنحنيات والزوايا الغير واضحة للحروف لاتساعد على القراءة. وكما أن استخدام الحرف بطريقة جيدة يساعد على عملية القراءة وكذلك من طريقة عرض النص وبالتالي يجعل أو يحسن من معدل سرعة القراءة.

شكل (4)

طول السطر Line length. والمسافة بين السطور Leading:

طول السطر يجب أن يكون مناسبا للقراءة الواضحة ومناسبا لمقاس الحرف، حيث أن السطر الطويل جداً يجهد العين. ويحاول المصممون أن يحافظوا على القطع المكثفة من النص في أعمدة ليست أوسع من قدر يؤدي إلى إحساس العين بالراحة. والمسافة بين السطور هي المساحة الخالية العمودية من كتلة سطر إلى سطر آخر. وتؤثر بقوة في مدى مقروئية النص، فإن استخدام الكثير من المساحات الخالية تجعل من الصعب على العين تحديد بداية السطر التالي في حين القليل منها يؤدي إلى الارتباك والتشويش. لأن الأسطر سوف تختلف مع بعضها البعض.

كما يعتقد كثير من الخبراء أن لمشاكل القراءة أسباباً عديدة مختلطة جداً على درجة يصعب فيها الفصل بينها. لايتحدد نجاح عملية القراءة بمقدرة الجيدة فحسب بل أيضاً بمدى سهولة المادة المقروءة. وتشمل العوامل المهمة التي تؤثر في المقروئية ما يلي[45]:

1 متوسط عدد الكلمات في الجملة. 2. عدد الكلمات المفهومة.

3 متوسط عدد المقاطع في الكلمة. 4 عدد الجمل المعقدة الطويلة.

5 عدد الأفكار المجردة. 6 استعمال شبه الجمل.

يرفض كثير من الناشرين هذه الأيام الصيغ الجامدة لتحديد مقروئية النص، ولكنهم مستمرون في تصميم المواد المقروءة وفقاً لمستويات قراءة الجمهور المستهدف.

ويعد إختيار الشكل الحروفي من أهم القرارات التي تتخذ لإعطاء انطباعات شكليه وهوية بصرية كما تلعب دورًا مهماً فى عملية الاستجابة.

4 النظام الشبكي الجرافيكي في الاخراج الصحفي:

إن الهدف من النظام الشبكي هو تنظيم الإتصال المرئي من خلال تكرار النسب الإيقاعية للتخطيطات الأفقية والرأسية داخل الصفحة لتساهم في تطوير العلاقات المتبادلة بين العناصر التيبوجرافية والجرافيكية، توزيع كلاً من النصوص والصور بشكل متوازن ومنظم داخل الفراغ. ويجب على المصمم أن يحلل نسب الشبكة بحرص،

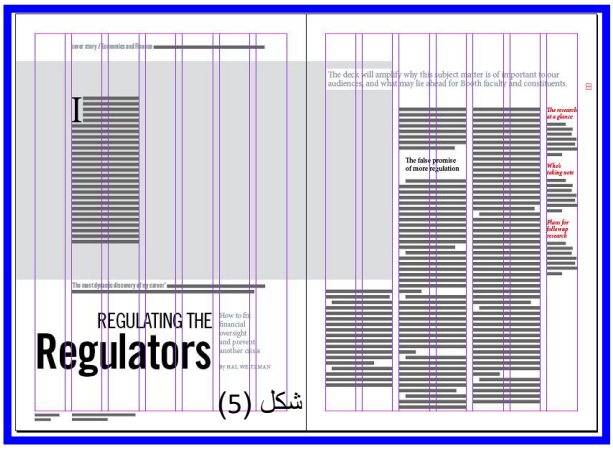

شكل (5)

وسيكون عليه أيضاً توجيه اهتمام خاص من خلال دراسة الأقسام بين الأعمدة والهوامش الجانبية وأعلى وأسفل الصفحة المعروضة[46].

تنظيم المعلومات بصرياً فى الصفحة الأولى[47]:

أسلوب ترتيب المواد المطبوعة هو عملية التوازن والتفاعل بين أشكال الحروف فى الصفحة والمعادلة اللفظية والمرئية (معادلة الكلمة والصورة) هي التي تساعد على فهم التركيب والاستغراق في مادة محتوى الصفحة. تلك العملية تلعب دوراً ثنائياً على أساس أنها وسيلة اتصال لفظية ومرئية وحينما يقوم القارئ يتفحص إحدى الصفحات يكون متفهماً لهذين الدورين. فلا يجب وضع العناصر الجرافيكية على الصفحة بشكل عشوائي. ليكون لكل عنصر أرتباطاً مرئياً بشكل ما مع العناصر الأخري على الصفحة فإن هذا يخلق

صورة نقيه للصفحة المرئية. تلك العناصر المتقاربة تصبح وحدة واحدة مرئية للعين أكثر من الوحدات المنفصلة .

شكل (6)

تقارب العناصر المرتبطة مع بعضها للتأكيد على وصول معلومة محدده بترتيب وتنظيم مقصود , وخلق في تنظيم للمعلومات حتي تصبح أكثر ملائمة للقراءة والتذكر ولتنظيم أهمية المعلومات , فعند

وجود عناصر متعددة مرتبطة بشكل كبير مع بعضها البعض فإنهم يصبحون وحدة واحدة مرئية أكثر تماسكاً من وجود العديد من الوحدات المنفصلة فهذا يساعد تقليل الفوضى بإتباع التطور المنطقي خلال التصميم . ففي كثير من الأحيان فى تصميمات المبتدئين يبدو الخوف من المساحة الخالية ، فتتقافز الكلمات، والصور والرسوم فى كل مكان ، تملأ جميع الجوانب وأركان مساحة التصميم وتشغل الكثير من الأماكن فى التصميم ، لذا فلن يكون هناك مساحة خالية وهنا تتبعثر أجزاء التصميم فى كل الأنحاء وتبدو الصفحة غير منظمة وتؤدى إلى عدم إتاحة المعلومات للقارئ بشكل جيد . إن مبدأ الترتيب الجيد وتوزيع العناصر الجرافيكية لمساحة التصميم ينص على أن جمع العناصر المترابطة مع بعضها، ونقلهم مادياً بالقرب من بعضهم البعض يؤدى إلى أن العناصر المترابطة تبدو كمجموعة واحدة متماسكة مما يعطي فكرة مرئية سريعة كالتنظيم ومحتوى الصفحة وهذا هو الغرض الرئيسي للتصميم . وتتميز الصفحة الأولى بتنوع مضمونها عن باقي صفحات الجريدة كما أنها تعتبر واجهة الجريدة ولذلك تعامل في تصميمها معاملة خاصة تتفق وهذه الأهمية.[48]

العلاقة بين عناصر التصميم (الجشتالت) والشبكة[49]:

الجشتالت (Gestalt) هو المفهوم العام الذي من خلاله يستطيع المصمم الوصول إلى التوحد والتنوع في نفس الوقت، وقد تم تطبيقها على التصميم لتصف العلاقة بين عناصر التصميم وبعضها البعض من ناحية والعلاقة بين أي عنصر من عناصر التصميم وبين التصميم ككل من الناحية الأخرى.

وبما أن وظائف الشبكة هي صناعة الأشكال، وإنشاء العلاقة المتبادلة بين الأشكال المختلفة، وتوزيع الفراغ الكلي فإن دراسة نظريات الجشتالت على علاقة وثيقة بالشبكة حيث تساعد المصمم في عمل وعي للفراغ عند إنشاء التخطيطات للشبكة. كما ترشد المصمم أيضاً في صنع القرار البصري عند توزيع العناصر على هيكل الشبكة لعمل تخطيط فعال للمعلومات المرئية.

فالتناسق بين أجزاء الشبكة يؤدي إلى تناسق عناصر التصميم بحيث تبدو هذه العناصر وكأنها عنصر واحد، ويعتبر تجميع العناصر ذات الطبيعة المختلفة في التصميم من الأسس التي تخدم أيضاً عملية التنوع، لأنه من الضروري على المصمم أن يجعل التصميم دائماً في حالة من التوحيد والتنوع في نفس الوقت (والتي هي من القيم التي تسعى اليها نظريات الجشتالت من خلال بعض المباديء).

المضمون البصري في الإخراج الصحفي:

يلعب المضمون البصري دوراً مهماً في تحديد الاتجاه الإخراجي للصحيفة من حيث قوة صياغته وحجم يصاحبه من عناصر تيبوغرافية وجرافيكية كالصور وحروف المتن والعناوين وغيرها . ويشكل هذا المضمون ويعده فريق من المحررين الصحفيين بالصحيفة وعلي رأس هذا الفريق رئيس التحرير، والذي يتدخل في المضمون الصحفي المقدم وتشكيله، وهو بالتالي يتدخل في إخراج الصحيفة، ويشارك في صنع الاتجاهات الرئيسية للعملية الإخراجية بالصحيفة.

عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

جدول رقم (1) يوضح الاتجاه الاخراجي لموضوعات الصفحة الاولى في الصحف الليبية الاسبوعية

الاتجاه الاخراجي / الصحيفة	عمودي		افقي		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
فسانيا	45	52	42	48	87	100
الرأي الليبية	41	64	23	36	64	100

تشير بيانات الجدول رقم (1) إلى أن نسبة الموضوعات العمودية على الصفحة الاولى في صحيفة فسانيا بلغت(52%) أما في الافقية فقد بلغت نسبتها (48 %) وفي صحيفة الرأي الليبية بلغت نسبة الموضوعات العمودية (64%). بينما بلغت نسبة الموضوعات الأفقية (36%) ومن هنا يمكن القول أن الصحف الليبية الاسبوعية تتبع الاتجاهات المحدثة في ترتيب موضوعاتها على الصفحة الاولى في كل منها، مما يساعد على كسر حدة الرتابة والملل إذا ما أخذنا في الاعتبار ان الاتجاه الرأسي البحث يبعث على الملل وكذا الحال بالنسبة للاتجاه الأفقي البحت.

جدول رقم (2) يوضح مدي تغيير إبراز عنوان الصحيفة
على الصفحة الاولى في الصحف الليبية الاسبوعية

الاتجاه الاخراجي / الصحيفة	يوجد		لايوجد		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
فسانيا	صفر	صفر	24	100	24	100
الراي الليبية	صفر	صفر	24	100	24	100

تشير بيانات الجدول رقم (2) إلى عدم تغيير إبراز عنوان الصحيفتين على الصفحة الأولى في الصحف الليبية الاسبوعية لكل منهما وبنسبة (100%) لكل صحيفة.

جدول رقم (3) يوضح تبويب المواد الصحفية
على الصفحة الاولى في الصحف الليبية الاسبوعية

التبويب / الصحيفة	مبوبة		غير مبوبة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
فسانيا	24	100	صفر	صفر	24	100
الراي الليبية	24	100	صفر	صفر	24	100

بالنظر إلى جدول رقم (3) يتضح أن الصحف الليبية الاسبوعية المدروسة جميعها لجأت الى تبويب موضوعاتها الصحفية ، بحيث إن جميع الموضوعات المنشورة على صفحاتها الاولى كانت مبوبة. ويرى الباحثان أن إستخدام هذه الصحف للإتجاه المحدث في الاخراج الصحفي هو السبب الرئيسي في لجوئها الى تبويب موضوعاتها، حيث أن تبويب الموضوعات الصحفية يعد أهم السمات التي تميز الاتجاه المحدث عن الاتجاهات الاخراجية الاخرى.

جدول رقم (4)يوضح المواد الصحفية التي لها تتمات على الصفحة الاولى
في الصحف الليبية الاسبوعية

التتمات / الصحيفة	العدد الكلي لمواد التتمات		عدد المواد التي لها تتمات		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
فسانيا	78	89.6	9	10.4	87	100
الراي الليبية	57	89.1	7	10.9	64	100

يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (4) أن الصحف الليبية الاسبوعية (عينة الدراسة) لاتميل إلى إستخدام التتمات للمواد الصحفية بها حيث بلغت نسبة المواد الصحفية التي لها تتمات قي صحيفة فسانيا (89.6 %) وتشير هذه النتائج الى أن الصحف الليبية الأسبوعية (عينة الدراسة) تميل الى الاتجاهين الحديث والمحدث في تعاملها مع موضوع التتمات ويشير الباحثان إلى أن التتمات تعد عند الكثيرين من التيبوغرافيين والمشتغلين بالاخراج الصحفي، وعند بعض القراء كذلك، مشكلة كبيرة لأنها تقطع حبل أفكار القارئ، ويصعب العثور عليها في بعض الحالات، ولهذا نجد أن نسبة لابأس بها من القراء لا تتابع تتمات موضوعات الصفحة الاولى، ومن هنا فقد تنبه أنصار الاتجاه الحديث ومن بعدهم أنصار الاتجاه المحدث الى ذلك، وبدأت الصحف التي تتبع هذين الأتجاهين بالاقلاع عن فكرة استخراج تتمات لموضوعات الصفحة الأولى، وذلك من خلال التقليل من عدد القصص المنشورة على الصفحة الأولى، على أن تنشر هذه القصص القليلة العدد مكتملة.

جدول رقم (5) يوضح استخدام الألوان على الصفحة الاولى
في الصحف الليبية الاسبوعية

اللون / الصحيفة	لون منفصل		بدون لون		لون مركب		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
فسانيا	صفر	صفر	صفر	صفر	24	100	24	100
الراي الليبية	صفر	صفر	صفر	صفر	24	100	24	100

يتضح من بيان الجدول رقم (5) أن الصحف الليبية الاسبوعية (العامة والخاصة) عينة الدراسة قد استخدمت الالوان الكلية المركبة بنسبة وصلت إلى 100% حيث لاحظ الباحثان أن الصور المنشورة في صحيفتي (فسانيا والرآي الليبية) (عينة الدراسة) كانت صور ملونة وقد استخدمت الالوان أيضاً في العناوين الرئيسية منها.

كما كان هناك استخدام للألوان في الارضيات (لاسيما أرضيات العناوين الإشارية). وكذلك استخدم اللون في بعض الأحيان في الجداول والفواصل والإطارات المرسومة حول بعض الاخبار. كما أن صحيفتي الدراسة كانت ملونة أيضاً.

وبالنظر إلى هذه النتائج يمكن القول إن صحيفتي الدراسة تميل إلى الاتجاه المحدث في الإخراج الصحفي وذلك نظرا لاستخدامها للألوان بشكل مفرط سواء في الصور أو العناوين أو الأرضيات أو في الجداول والفواصل والإطارات.

وقد توصل شريف اللبان إلى أن الإدراك اللوني هو أحد الطرق الأساسية التي تكشف من خلالها الأشياء من حولنا وأن اللون أقوى من الشكل في إثارة ردود الفعل النفسية للإنسان.[50]

ويشير الباحثان أن اللون أحد العناصر الجرافيكية المهمة في الإدراك البصري، نظرا لأهميته في جذب انتباه القارئ الى الموضوعات التي تحتويه والصحيفة ككل. ولقد زاد اهتمام الصحف بالألوان نتيجة للتقدم التكنولوجي والمنافسة الكبيرة بين الصحف والاعلام الاخرى كالتلفزيون مثلاً.

جدول رقم (6) يوضح استخدام الصورة الصحفية على الصفحة الاولى

حسب مساحتها في الصحف الليبية الاسبوعية

مساحة الصورة / الصحيفة	صورة صغيرة		صورة متوسطة		صورة كبيرة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
فسانيا	7	20	5	14.3	23	65.7	35	100
الراي الليبية	8	22.2	4	11.1	24	66.7	36	100

بالنظر إلى بيانات الجدول رقم (6) يتضح أن أستخدام صحيفة فسانيا للصور الكبيرة جاء في المرتبة الأولى بنسبة (65.7%) فيما جاءت الصورة الصغيرة في المرتبة الثانية بنسبة (20%) اما الصورة المتوسطة فجاءت في الترتيب الثالث وبنسبة (14.3%)، أما في صحيفة الرأي الليبية فجاء إستخدام الصورة الكبيرة في الترتيب الاول وبنسبة (66.7%), فيما جاءت الصورة الصغيرة في الترتيب الثاني وبنسبة (22.2%), وجاءت الصورة المتوسطة في الترتيب الثالث وبنسبة (11.1%).

وتشير هذه النتائج إلى ميل صحيفتي الدراسة إلى استخدام الاتجاه المحدث في الاخراج الصحفي والذي يميل على استخدام الصور كبيرة المساحة.

جدول رقم (7) يوضح استخدام الصورة الصحفية على الصفحة الاولى حسب مضمونها في الصحف الليبية الاسبوعية

مضمون الصورة / الصحيفة	الصورة الشخصية		الصورة الموضوعية		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
فسانيا	17	48.6	18	51.4	35	100
الراي الليبية	10	27.8	26	72.2	36	100

فيما يتعلق بتعامل صحيفتي الدراسة مع مضمون الصورة الصحفية فأن بيانات الجدول رقم (7) تشير الى أن نسبة الصور الموضوعية المنشورة في صحيفة فسانيا بلغت (51.4%) في حين بلغت نسبة الصور الشخصية (48.6%) أما في صحيفة الرأي الليبية فقد بلغت نسبة الصورة الشخصية (27.8%) مقابل (72.2%) للصور الموضوعية. وتشير هذه النتائج الى أن صحف الدراسة تميل الى إستخدام الصور الموضوعية بصورة كبيرة مقارنة مع استخدامها للصور الشخصية حيث أن الصور الموضوعية غالباً ماتكون مليئة بالحركة والنشاط بصورة أكبر وتساعد كثيرا في نقل القارئ الى جو الحدث وبذلك تضفي مزيد من الحيوية على الصفحة .

ويمكن القول هنا أن الصحف الليبية الأسبوعية تميل الى الاتجاه الحديث والمحدث في تعاملها مع مضمون الصورة الصحفية أكثر من ميلها إلى الاتجاه التقليدي في الاخراج الصحفي.

جدول رقم (8) يبين استخدام القوالب لموضوعات الصفحة الاولى في تحديد الهوية المؤسسية للصحيفة.

استخدام القوالب / الصحيفة	يستخدم القوالب		لا يستخدم القوالب		المجموع الكلي	
	ك	%	ك	%	ك	%
فسانيا	24	100	صفر	صفر	24	100
الراي الليبية	24	100	صفر	صفر	24	100

يتضح من بيانات الجدول رقم (8) أن الصحف الليبية الأسبوعية العامة والخاصة (عينة الدراسة) قد استخدمت القوالب في تحديد الهوية المؤسسية للمؤسسة الأعلامية الصادرة عنها بنسبة وصلت إلى (100%) حيث أبرزت صحيفة فسانيا العامة اسم هيئة تشجيع ودعم الصحافة الصادرة عنها.

كما أبرزت صحيفة الرأي الليبية الخاصة اسم المركز الليبي لقياس الرأي العام (الذي تصدر عنه تحت ترويسة (عنوان) الصحيفة لكل منهما.

جدول رقم (9) استخدام النظام الشبكي في الادراك البصري لعملية بناء الصفحة الأولى

استخدام النظام الشبكي / الصحيفة	يستخدم		لا يستخدم		المجموع الكلي	
	ك	%	ك	%	ك	%
فسانيا	24	100	—	—	24	100
الراي الليبية	24	100	—	—	24	100

يتضح من بيانات الجدول رقم (9) أن الصحف الليبية الأسبوعية العامة والخاصة (عينية الدراسة) استخدمت النظام الشبكي بنسبة (100%) بشكل يضمن للقارئ رؤية بصرية سلسة ومنظمة .

جدول رقم (10) يوضح مدى وجود الاعلانات المنشورة على الصحفة الاولى في الصحف الليبية الاسبوعية خلال فترة الدراسة والتي قدرت بعام كامل (*)

مدى وجود الإعلانات / الصحيفة	يوجد		لا يوجد		المجموع الكلي	
	ك	%	ك	%	ك	%
فسانيا	6	25	18	75	24	100
الراي الليبية	8	33.3	16	66.7	24	100

يوضح الجدول رقم (10) أن عدد الاعلانات المنشورة في صحيفة الرأي الليبية الخاصة بلغت 8 إعلانات من مجمل 24 عدد للصحيفة بنسبة (33.3%) فيما بلغ عدد الإعلانات المنشورة بصحيفة فسانيا (6) إعلانات من مجمل 24 عدداً. أي بنسبة (24%).

(*) تم تحديد فترة الدراسة خلال العام 2017م بواقع اختيار عينة من 24 عدد من صحيفتي فسانيا والرأي الليبية بحيث تمثل (52) عدداً صدر من الصحيفتين.

جدول رقم (11) يوضح إتساع العناوين على الصفحة الأولى في الصحف الليبية الأسبوعية

الاتساع / الصحيفة	عمودي		ممتد		عريض		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
فسانيا	26	29.8	54	62.1	7	8.1	87	100
الراي الليبية	21	32.8	37	57.8	6	9.4	64	100

توضح بيانات الجدول رقم (11) أن إستخدام صحيفة فسانيا للعناوين العمودية كان بنسبة (29.8%) وللعناوين الممتدة بنسبة (62.1%) والعريضة بنسبة (8%). أما صحيفة الرأي الليبية فقد أستخدمت العناوين العمودية بنسبة (32.8%) والعناوين الممتدة بنسبة (57.8%) والعناوين العريضة بنسبة (9.4%).

وتشير هذه النتائج إلى أن الصحف الليبية الأسبوعية تميل إلى الإتجاهين الحديث والمحدث في تعاملها مع العناوين من حيث الاتساع، واللذان يعتمدان بشكل ملفت للنظر على إستخدام العناوين الممتدة والعريضة عكس الاتجاه التقليدي في الاخراج الصحفي الذي يلجأ إلى إستخدام العناوين العمودية ونادراً ما يلجأ إلى إستخدام العناوين الممتدة.

نتائج وتوصيات الدراسة:

أ – نتائج الدراسة :

1– تميل صحيفتى الدراسة (فسانيا والرآى الليبية) إلى الإتجاه الإخراجي العمودي ويمكن القول هنا أن صحيفتى الدراسة تستخدم الاتجاه المحدث في الإخراج الصحفي.

2- أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود تغيير في إبراز عنوان الصحيفتين على الصفحة الأولى في الصحف الليبية الأسبوعية (عينة الدراسة).

3- يرى الباحثان أن إستخدام هذه الصحف للإتجاه المحدث في الإخراج الصحفي هو السبب الرئيسي في لجوئها إلى تبويب موضوعاتها.

4- تميل صحيفتي الدراسة (فسانيا والرأى الليبية) إلى الاتجاهين الحديث والمحدث في تعاملها مع موضوع التتمات حيث لا تستخدم التتمات للمواد الصحفية بها حيث بلغت تسبة المواد الصحفية التى ليست لها تتمات في صحيفة فسانيا (89,6%) وبصحيفة الرأى الليبية (89%).

5- تميل الصحف الليبية الأسبوعية (عينة الدراسة) إلى إستخدام الألوان على الصفحة الأولى بشكل مفرط لا سيما في الصور والعناوين، بحيث لم تخل صفحة واحدة في (عينة الدراسة) من الوان في الصور والعناوين والأرضيات وأدوات الفصل، حتى أن اللون كان موجوداً في لافتات الكثير منها، وذلك لما للون من أهمية في جذب إنتباه القراء.

6- يغلب على الصحف الليبية الأسبوعية (عينة الدراسة) الصور الكبيرة حيث جاءت في المرتبة الأولى، كما أن هذه الصحف تميل إلى استخدام الصور الموضوعية أكثر من الصور الشخصية.

7- الصحف الليبية الأسبوعية تميل إلى الإتجاه الحديث والمحدث في تعاملها مع مضمون الصورة الصحفية أكثر من ميلها إلى الاتجاه التقليدي في الإخراج الصحفي.

8- أن الصحف الليبية الأسبوعية العامة والخاصة (عينة الدراسة) استخدمت القوالب في تحديد الهوية المؤسسية الإعلامية الصادرة عنها بنسبة وصلت إلى (100%).

9- الصحف الليبية الأسبوعية (العامة والخاصة) استخدمت النظام الشبكي بنسبة (100%) بشكل يضمن للقارئ رؤية بصرية سلسة ومنظمة.

10- جاءت المساحات الإعلانية على الصفحة الأولى بالصحف الليبية الأسبوعية (عينة الدراسة قليلة بحكم الصدور الأسبوعي للصحف وإضافة إلى ما يذهب إليه التيبوغرافيون، الذين يفضلون خلو الصفحات الأولى من المادة الإعلانية، واقتصارها على المادة التحريرية. وأن المكان المناسب للإعلانات هو الصفحات الداخلية وليست الأولى.

11- تشير النتائج إلى أن الصحف الليبية الأسبوعية تميل إلى الإتجاهين الحديث والمحدث في تعاملها مع العناوين من حيث الاتساع.

توصيات الدراسة:

1. إعطاء التدريب الصحفي أهمية بالغة من خلال الاستعانة بأحد بيوت الخبرة العربية العالمية في مجال الإخراج الصحفي بهدف الإرتقاء بأداء المخرجين الصحفيين الليبيين حاضراً ومستقبلاً.

2. تشكيل لجنة مكونة من خبراء وأساتذة الصحافة في مجال الإخراج الصحفي لتقديم الإخراج الصحفي للصحف الليبية وفق أسس مهنية وعلمية وتخصيص جائزة سنوية لأفضل إخراج صحفي للصحف الليبية.
3. التعمق في دراسة الصيغ البلاغية البصرية، وإيجاد نظم لإنتاج المؤثرات الخاصة للصورة الفوتوغرافية لما لها من دور فعال في تحقيق الصدمة الإدراكية للمتلقي وذلك من خلال دراسة المدارس الفنية العالمية ومراحل تطورها.
4. التأكيد على أهمية دور المصمم الجرافيكي المعاصر في إنتاج إخراج صحفي يؤكد للمؤسسة الصحفية هويتها ويحقق لها رؤيتها البصرية.

ماتثيره الدراسة من دراسات مستقبلية:

1. إجراء دراسة حول واقع التأهيل العلمي والمهني للعاملين في الإخراج الصحفي بالصحف الليبية.

2. إجراء دراسة حول مدى تأثير الإخراج الصحفي للصحف الليبية على مدى قبول الجمهور لاقتنائها.

الهوامش:

1) مرعي مذكور، الصحافة الإخبارية (القاهرة: دار الشرق، 2002) ص18.

2) Linda J,Busby: Mass Communication in and new age, London: Scott Foresman & Company Glenview, 2003, p 128.

3) إبراهيم حسن علي – مؤثرات الحركة للحروف العربية في وسائط الاتصال الرقمية: رسالة ماجستير ، الاسكندرية كلية الفنون الجميلة قسم التصميمات المطبوعة، 2013،ص2.

4) أحمد محمود: تصميم الصفحات المتخصصة بالصحف المصرية اليومية رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة ، كلية الاعلام، قسم الصحافة، 1992) ص 78 (بتصرف).

5) حسنين شفيق، فنون اخراج المجلات: ،(القاهرة : رحمة برس للطباعة والنشر، 2007)، ص11.

6) ولاء محمد جمال الدين الشملول: العوامل المؤثرة علي إخراج الصفحة الأولى في الصحف المصرية القومية والحزبية والخاصة، دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة(جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة ،2006).

7) سلوى أحمد محمد أبو العلا الشريف ،دور الحاسب الآلي في الإبداع الإخراجي في الصحف المصرية: دراسة تحليلية وميدانية رسالة ماجستير غير منشورة،(جامعة المنيا :كلية الآداب قسم الإعلام، 2004).

8) Wilson Lowrey, Explaining Variability In Newspaper Design: An Examination Of The Role Of Newsroom Subgroups, Journalism and Mass Communication Quarterly, Vol.80,No. 2,Summer2003,pp384- 367

9) Ven – Hwei Lo.Ann Paddon, and hsiaomei Wu, "front Pages Of Taiwan Daily Newspapers 1952 – 1996: How Ending Marital Law Influence Publication Design", Jornalism and Mass communication Quartely, Vol.77, No. 4, Winter 2000. pp880 - 897.

10) علي عقلة نجادات، العوامل المؤثرة في تحديد الاتجاهات في الصحف الأردنية اليومية خلال التسعينات رسالة دكتوراه، غير منشورة، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2000)

11) Susan E.Middlestadt and Kevin G.Barnhurst , "The Influence Of Layout On The Perceived Tone Of News Articles", Jornalism and Mass Communication Quarterly, Vol.76,No.2,Summer 1999 PP 264.

12) عصام الدين سيد عبد الهادي، العناصر التيبوغرافية في الجريدة المسائية : دراسة مقارنة لأساليب إخراجها في مصر والولايات المتحدة، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الإعلام، قسم الصحافة، 1993).

13) محمد شفيق ، البحث الاجتماعي : الأسس والإعداد،(الاسكندرية :المكتب الجامعي الحديث،2004) ص105

14) المرجع السابق،ص 106.

15) سمير محمد حسين : مناهج البحث العلمي في بحوث الإعلام، ط3، (القاهرة :عالم الكتب 1999)،ص62، المرجع السابق نفسه، ص62

16) محمد منير حجاب (أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية ، القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع، 2002)،ص94

17) محمد عبد الحميد : البحث العلمي في الدراسات الاعلامية ، (القاهرة: عالم الكتب ،2007) ص35.

18) عقيل حسين عقيل ، فلسفة مناهج البحث العلمي ،(القاهرة: مكتبة مدبولي، 1999 ،)ص125.

19) ياسر ابوالمكارم عبد العزيز : ، إخراج غلاف المجلات الأسبوعية المصرية :دارسة تطبيقية مقارنة من 1990 إلي 1993 رسالة ماجستير غير منشورة،(جامعة القاهرة :كلية الإعلام ، قسم الصحافة ، 1997) ص 15

20) ياسر ابو المكارم مرجع سابق : ص ص16-17.

21) محمد عبد الحميد مرجع سابق، 1998 ص14-17.

(***) صحيفتي فسانيا والرأي الليبية واصلت صدورها با نتظام خلال عام 2017م عكس باقي الصحف الليبية.

22) جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور ، لسان العرب (دار الجيل ، بيروت بدون تاريخ نشر.

23) فهد العسكر، الإخراج الصحفي : أهميته الوظيفة واتجاهاته الحديثة، ط1 مكتبة العبيكان، الرياض، 1998. ص 12

24) محمود علم الدين ، الإخراج الصحفي (العربي للنشر والتوزيع) القاهرة 1989)ص9

25) ياسر عيد ندا : المفهوم الشكلي والإدراكي لعناصر التصميم الجرافيكي المطبوع، مرجع سابق ص 18.

26) حسنين شفيق، إخراج الجريدة، (القاهرة : دار فكر وفن للطباعة والنشر ، 2008) ص27.

27) ولاء الشملول، مرجع سابق، ص42.

28) علي عقلة نجادات، مرجع سابق، ص33.

29) ولاء الشملول ، مرجع سابق، ص41.

30) ولاء الشملول ، مرجع سابق، ص 66.

31) حسني نصر ، ظاهرة الصحافة الخاصة في أفريقيا جنوب الصحراء :دراسة تحليلية خلال العقد الأخير من العقد الأخير من القرن العشرين. المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة ،العدد الواحد والعشرون، أكتوبر ، ديسمبر 2003م ص111.

32) أسماء حسين حافظ: التشريعات الصحفية (القاهرة : دار الأمين للنشر والتوزيع، 2003م)ص5

33) علي عقلة نجادات، مرجع سابق، ص32.

34) محمد عبد الحميد ،البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ،ط2 (القاهرة: عالم الكتب،2004) ص23.

35) حكمت الاستمارة من قبل كل من:

1- أ- د -علي المنتصر فرفر مدير مكتب الدراسات العلياوالتدريب بكلية الفنون والاعلام الاستاذ بقسم الاعلام.

2-أ – د محمد الأصفر الأستاذ بقسم الإعلام كلية الفنون والإعلام -جامعة الزيتونة.

3-أ- د الطاهر العباني الأستاذ بقسم الإعلام -كلية الفنون والإعلام جامعة طرابلس .

4-أ- د محمد علي شرف الدين الفيتوري عميد مدرسة الاعلام والفنون باكاديمية الدراسات الليبية.

36) فهد بن عبد العزيز العسكر الإخراج الصحفي أهميته الوظيفية واتجاهاته الحديثة:(الرياض ، مكتبة العبيكان، الطبعة الاولى 1419هـ، ص7.

37) لقاء مع المخرج مصطفي الاطيوش أحد رواد الإخراج الصحفي في ليبيا بتاريخ 2018/7/21م.

38) المرجع السابق.

39) مسعود حسين التائب، " ملامح الخطاب الصحفي في ليبيا بعد ثورة 17/ فبراير، دراسة تحليلية" بحث منشور في مجلة كلية الأداب، جامعة الزاوية 2013 ،ص 13.

40) كورنيس ماكدوغال : مبادئ تحرير الإخبار، ترجمه اديب خضور، (دمشق: منشورات أديب خضور، 2000) ص 38.

41) محمود خليل وهشام عطية ،مستقبل النظام الصحفي المصري :"عناصر وآليات تطور الصحافة المصرية وسيناريوهات التطور المستقبلي 2000-2020، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، المجلد الثاني ، العدد الثالث (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الصحافة ، يوليو – سبتمبر 2001)ص112.

42) حسني محمد نصر: ظاهرة الصحافة الخاصة في إفريقيا جنوب الصحراء -دراسة تحليلية خلال العقد الأخير من القرن العشرين، بحث منشور في (المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، العدد الحادي والعشرين (القاهرة : جامعة القاهرة، كلية الإعلام) ، أكتوبر /ديسمبر 2003م)ص111.

43) ياسر عيد ندا – المفهوم الشكلي والإدراكي لعناصر التصميم الجرافيكي المطبوع: تنظير للأعمال التطبيقية في التصميم الجرافيكي الخاص بالصور الموحدة للهوية في سيمبوزيوم مطروح الدولي لنحت الجرانيت 2007، بحث تطبيقي- (جامعة الإسكندرية: كلية الفنون الجميلة ، 2007) ص14.

44) ياسر عيد ندا – تصميم الكتاب الالكتروني، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة الاسكندرية: كلية الفنون الجميلة، قسم التصميمات المطبوعة 2006)، ص31.

45) ياسر ندا ، المرجع السابق ، ص42.

46) عاطف زكي كرشة ، دور الأنظمة الشبكية في وسائط النشر الالكتروني: ، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة الاسكندرية : كلية الفنون الجميلة، قسم التصميمات المطبوعة، 2014) ، ص192

47) ياسر عيد ندا : دور النظام الشبكي في التصميم الجرافيكي: تنظير للأعمال التطبيقية في التصميم لمطبوعات ببينالي مكتبة الإسكندرية الدولي الثالث لكتاب الفنان بحث تطبيقي. (جامعة الإسكندرية: كلية الفنون الجميلة، 2008) ص16.

48) فوزي عبد الغني خلاف "العلاقة بين شكل الصحيفة ومضمونها:دراسة ميدانية علي جمهور القراء والمخرجين الصحفيين بالجرائد اليومية تجاه الصفحة الأولى"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة اسيوط :كلية الأداب بسوهاج، قسم الصحافة، 1983) ص156.

49) عاطف زكي كرشة : دور الأنظمة الشبكية في وسائط النشر الالكتروني مرجع سابق، ص80.

50) شريف درويش مصطفى اللبان – الألوان في الصحافة المصرية ومشكلات إنتاجها دراسة تطبيقية في الفترة من 1921 إلى عام 1990 رسالة دكتوراه غير منشورة – القاهرة : كلية الإعلام قسم الصحا فة 1994 ص 112.